خلّينا نتكلّم النهارده عن الصورة النمطيّة ( المزيّفة ) التي صنعها الإعلام عن رجال الأعمال

-

للأسف الإعلام رسم للناس صورة خياليّة عن رجال الأعمال وحياتهم وتصرّفاتهم

وللأسف الناس ما عندهاش مصدر تاني - فخدت الإعلام كمصدر وحيد

-

وبعد ما خدوا الإعلام ( اللي هوّا وهم ) كمصدر للمعلومة - صدّقوا المعلومة - وبقوا بيبنوا عليها !!!

فلو ناقشت حدّ في نقطة من النقاط دي هيعترض عليك - ومرجعه في النقطة دي إنّك ما شفتش فيلم كذا أو مسلسل كذا - كان فيه فلان طالع صاحب شركة أو صاحب مصنع وكان بيعمل إيه ؟!!!

وفي هؤلاء يصدق قول الحقّ سبحانه وتعالى ( وَمَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ ۖ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ ۖ وَإِنَّ الظَّنَّ لَا يُغْنِي مِنَ الْحَقِّ شَيْئًا )

-

فخلّينا نناقش بعض هذه الخرافات عن رجال الأعمال

-

الخرافة الأولى /

رجل الأعمال بينام مع السكرتيرة بتاعته !

-

عمليّا - أساسا رجل الأعمال ما عندوش سكرتيرة حضرتك

أنا دخلت عشرات المصانع - ممكن مصنع أو مصنعين اللي شفت فيهم سكرتيرة

وما فيش سكرتيرة بتقابلني في مكتبها - وبعدين تدخل تبلّغ صاحب الشركة إنّي وصلت - فيقول لها قولي له يتفضّل - فتطلع من مكتب المدير شبه قزازة الكوكاكولا - وتقول لي محسن بيه منتظر حضرتك

ما فيش الخيالات دي خالص !!!

-

وحتّى لو فيه سكرتيرة - هينام معاها بتاع إيه يعني ؟!!!

-

الخرافة الثانية /

مكاتب الشركات شبه الفنادق

ما فيش الكلام ده - أنا بقابل أصحاب المصانع في مكاتب متواضعة جدّا - وأحيانا بيكونوا ما دخلوهاش من فترة - وكلّها كركبة وتراب

همّا طول الوقت في صالة الإنتاج ( وده غلط - لكن ما علينا ) وبيدخلوا المكتب لمّا يكون فيه مقابلة مع حدّ

فلو حضرتك متخيّل إنّك هتعمل شركة وتشطيب سوبر لوكس وبتاع - ما فيش الكلام ده - إحنا عاوزين نصنّع حضرتك - مش هنتمنظر على بعض

-

الخرافة الثالثة /

رجال الأعمال بيغسلوا أموال

تعرف تتنيّل

أموال إيه اللي هيغسلوها - همّا عارفين يجيبوا أموال الأوّل

-

موضوع غسيل الأموال ده هو ميكانيزم دفاع نفسيّ

حضرتك بتبقى شايف حدّ ناجح ومعاه فلوس - فقدّامك حاجة من اتنين

إمّا هوّا مجتهد وانتا مقصّر

أو

إمّا هوّا مجرم وانتا شريف

-

فنفسك بتختار ليك الخيار التاني - عشان تقدر تواجه نفسك

لكن ما فيش حاجة اسمها غسيل أموال بالتصوّر اللي في خيالك ده

-

الخرافة الرابعة /

رجل الأعمال معاه طبنجة في الدرج - والمنافس اللي بيضايقه بيخطفه في شنطة العربيّة ويصفّيه في مكان مجهول على الصحراويّ

يا جماعة كتير كده !!

رجل الأعمال آخره في الصياعة إنّه يكون مصاحب ظابط المباحث

طبنجة إيه بسّ وصحراويّ إيه

-

الخرافة الخامسة /

رجل الأعمال بيشرب سيجار

سيجار ؟!

-

رجل الأعمال عايش في فيلا ولا قصر القبّة

هوّا عايش كويّس - بسّ مش فيلّا بسبع جناين وعشرين حمّام سباحة

-

رجل الأعمال راكب مرسيدس وقدّامه جيب جراند شارلوكيّ فيها البودي جاردات بتوعه

هوّا راكب تويوتا حضرتك

-

رجل الأعمال بيلبس بدلة وكرافتّة وصديريّ - وبيبيون فوق الكرافتّة - وبيحطّ منديل في جيب الجاكت - وبيلبس بالطو فوق دا كلّه - ونضّارة شمس بالليل

دا يموت كده حضرتك - هوّا رجل أعمال ولّا بتاع تنّورة

-

أنا كنت يوم داخل مطعم أنا ورجل أعمال - هوّا لابس قميص وبنطلون - وأنا كنت لابس بدلة

الراجل في المطعم بصّ لي وقال لي اتفضّل يا باشا - على أساس أنا اللي عازمه

هههههههه

بيلبسوا تيشيرتات عادي حضرتك وكوتشيّات

-

الخرافة السادسة /

فيه رجلات أعمال

ما فيش يا فندم - كلّهم دكورة

-

الخرافة السابعة /

المصطلحات

ما فيش رجل أعمال بيقول على المليون أرنب

ما فيش رجل أعمال بيقول على الديل مصلحة

-

الخرافة الثامنة /

النصب على البنوك

ما فيش رجل أعمال بينصب ع البنك وياخد الفلوس ويهبق ع اليونان

-

الخرافة التاسعة /

المنافسة

ما فيش رجل أعمال سايب الحرب اللي دايرة تحت في مصنعه - وبيعمل مخطّطات لوذعيّة لتدمير أعدائه

يفلح بسّ في العكّة اللي هوّا فيها - هوّا عارف يحطّ منطق يا عيني

-

الأكتر من كده إنّ كلّ 10 منافسين في مجال بتلاقيهم دواير - كل 3 ولّا 4 عاملين دايرة - بيميّلوا على بعض

يعني احنا أصحاب 10 مصانع بلاستيك مثلا - لو الخامة خلصت من عندي - هاتّصل بزميلي ( المنافس بتاعي ) وأقول له الطنّ عندك بكام

لو في السوق ب 33 مثلا ومش لاقيينه - هيقول لي ب 34 - هقول له تمام - هابعت لك العربيّة تحمّل 2 طنّ - عادي

ما تتخيّلش إنّه في الناحية التانية هيقوم مرجّع ضهره لورا - ونافخ دخّان السيجار - وقايل في سرّه من غير ما يفتح بقّه ( أخيرا جيت تحت إيدي يا عتمان ) ما فيش الخيالات دي !!

-

الأقرب للواقع إنّ المنافسين بيلاقوا مساحة من التعاون - لمصلحتهم طبعا - مش عشان همّا أمامير يعني

يعني في فترة وقف الاستيراد اللي فاتت - كان ممكن مستورد عنده دولار من حصيلة تصديريّة - والتاني ما عندوش - فاللي عنده يستورد بضاعة للي ما عندوش - ويضيف عليها هامش 1 ولّا 2 % - ويبقى الاتنين كسبانين

-

المستوردين كانوا بيقسّموا الكونتينرات على بعض - بحيث ما يبانش إنّها منتجات تامّة الصنع

يعني إنتا بتستورد خلّاط مفكّك وتجمّعه - وانا باستورد كاتل مفكّك وأجمّعه

الكونتينر لو دخل كلّه أجزاء خلّاطات كاملة - هيتعامل كإنّه منتج تام - فيتحمّل بجمرك كبير

-

فنعمل إيه ؟

انا أستورد كونتينر نصّه أجزاء ما تعملش خلّاط كامل - ونصّه أجزاء ما تعملش كاتل كامل

وإنتا كذلك

ونبدّل الأجزاء مع بعض هنا بعد ما الكونتينرات تدخل

أي نعم دا بقى متراقب دلوقتي - لكن أقصد أضرب لك مثال على تعاون المنافسين

-

مصانع الورق مثلا - كلّهم عاملين ربّاطيّة ضدّ مورّدين الدشت - بيحدّدوا سعر يشتروا بيه

مصانع الورق لو حدّ منهم خطّه عطل وعنده التزام يوميّ بتوريد 50 طنّ مثلا وعمل 40 فقط النهارده - بيميّل على زميله ( منافسه ) ياخد منّه 10 طنّ يكمّل بيهم شغله - ومردوده يعني وجمعيّة ودايرة

-

فصورة المنافسة اللي في السينما والتليفزيون خياليّة بنسبة كبيرة

-

الخرافة العاشرة /

رجال الأعمال ما يعرفوش ربّنا سبحانه وتعالى

الحقيقة إنّ الدافع الأوّل عند معظم رجال الأعمال هوّا إنّهم ( فاتحين بيوت )

لو اشتغل بحيث يحقّق مرتّبات العمّال فقط آخر الشهر وما كسبش حاجة - بيطيّب خاطر نفسه بإنّه كفاية البيوت المفتوحة من ورا المصنع ده

زائد طبعا الخير اللي كلّ واحد منهم بيطلّعه بمعرفته

فالصورة النمطيّة الخياليّة بتاعة الإعلام دي وهم يا جماعة - مالهاش علاقة بالواقع

-

أخيرا قبل ما أختم البوست عندي ملحوظتين

-

أوّلا /

أنا باتكلّم عن 99 % من رجال الأعمال - فيه 1 % تانيين أصحاب مصانع أدوية وبتاع - دول فعلا اللي هتلاقيهم عايشين في قصور

لكن الغالب الأعمّ فإنّ رجال الأعمال همّا ناس عاديّين - ممتلكاتهم عاديّة - وعيشتهم فوق المتوسّطة

-

ثانيا /

أنا باتكلّم عن عملائي

العميل اللي بيفكّر يعمل دراسة - فهوّا حدّ محترم

العميل اللي بيفكّر يطلب استشارة - فهوّا حدّ محترم وشغّيل ومتواضع

فيه ناس تانية واخدة السكّة الشمال - دول مش هييجوا على طريقي أصلا

-

فأي نعم قد يكون كلامي هنا متأثّر بنوعيّة العملاء بتوعي

لكن حتّى لو متأثّر وعاطي صورة جيّدة بنسبة 90 %

قالصورة الحقيقيّة هتكون جيّدة بنسبة 80 % - مش هتكون العكس تماما يعني

من الأفكار اللي رسّختها السينما في عقول الناس

إنّ المنافسة في البيزنس حرب قايمة على كلّ المستويات

بما في ذلك إنّك هتعمل مصنع - فصاحب المصنع التاني هيخطف ابنك - ويقول لك لو ما طلعتش من السوق احنا هنبعت لك كلّ يوم صباع من صوابعينه

-

وإنّ صاحب المصنع المنافس هييجي يقف قدّام مصنعك بعربيّة جيبّ سودة متفيّمة - وينزّل القزاز حتّة صغيّرة - عشان ما يبانش من ورا القزاز

ما عشان كده عامله فاميه - أمّال إيه - تمويه

-

وبعدين ينزّل حتّة صغيّرة من النضّارة الشمس - مش بينزّلها كلّها - عشان عينه ما تبانش بردو

كلّ ده ونمرة العربيّة باينة في كاميرا المراقبة عادي - بسّ مش مهمّ - ما العربيّة دي مسروقة أصلا - سرقتها من صاحب مصنع حبّ يدخل السوق من غير ما يستأذن من الكبار

-

وبعدين ياخد العربيّة ويمشي - وييجي بالليل يلغّم المصنع - وزريبو

عشان بعد كده تبقى تهتمّ بدراسة المنافسين قبل ما تعمل أيّ استثمار

-

ومن ضمن الخيالات دي بردو - إنّ أصحاب المصانع المنافسة بيتجمّعوا بالليل في حتّة مقطوعة ع الصحراويّ الدبّان الازرق ما يعرفلهاش طريق جرّة - اسمها واحة عسّول - في مدخل السادات

وبعدين ينزلوا يعملوا ربّاطيّة عليك - عشان يخلّسوا عليك

-

ومش لازم يخلّصوا عليك بالغشامة يعني - لا - همّا هيغرّقوا السوق بالبضاعة - فانتا تغرق - والملّاحة - الملّاحة - وحبيبتي ملو الطرّاحة

-

إيه يا جماعة الأكشن ده ؟!

هوّا الأستاذ أحمد السقّا قرّر يفتح مصنع ولّا إيه

همّا أصحاب المصانع فيهم حيل أساسا يفوقوا لك ولّا لغيرك

ما تسيبوهم في حالهم - دول بيورّوا حوالين نفسهم أصلا

-

وعربيّة جيبّ إيه - دول راكبين تويوتّا

ونضّارة شمس وولّاعة سخّان - ليه الأوفر ده ؟!!!

-

وبعدين سوق إيه اللي هيغرّقوه بالبضاعة - مش لمّا يتنيّلوا يصنّعوا بضاعة كفاية أصلا يبقوا ينزّلوا بضاعة أكتر من احتياج السوق

وهينزّلوها أرخص منّك إزّاي عشان يغرّقوك - همّا أساسا مش ملاحقين على رفع سعر الخامات

هوّا حضرتك كنت مطبّق على دراسة السوق - ولّا كنت مطبّق على MBC أكشن ؟!

-

ملحوظة

الحالة الوحيدة اللي ممكن تخاف فيها فعلا من الأكشن ده - هيّا إنّك تدخل سوق ( فيه منافس واحد فقط )

-

في الحالة دي فعلا ممكن المنافس ده يخطفك ويغتصبك ويصوّرك

ودي الحالة اللي محتاج تدرس فيها فعلا ردود الفعل المتوقّعة هتكون إيه - وهتتعامل معاها إزّاي

-

لكن بردو في الآخر هيعمل إيه يعني - ولا حاجة

الدنيا أبسط من كده بكتير - وكلّ يوم بنشوف ناس بتدخل السوق - لا حدّ اتخطف - ولا المنافسين عملوا ربّاطيّة وغرّقوا السوق ولا حاجة

-

هيّا فقط حالة إنّك تدخل لمنافس واحد دي اللي محتاجه بعض الانتباه - والانتباه العادي اللي المفروض تكون منتبهه في أيّ وقت - مش هنجيب خبير من ال CIB يعمل لها خطّة يعني

-

لكن غير كده - لو دخلت سوق فيه 10 منافسين مثلا - فكلّ واهد في هالو يا موهي

وكلّ واحد مش ملاحق على حاله أصلا

وبعدين إنتا ما حدّش شايفك أصلا - ما كلّ يوم ناس بتدخل وناس بتطلع - هوّا حدّ فاضي لحدّ

-

غير كده ادعولنا نلاحق ع التلطيش اللي احنا فيه

أصحاب المشاريع زيّهم زيّ الناس - كلّنا في الكرب سوا - وممكن همّا في كرب أكبر

-

[#قالوا\_علينا\_ديابة](https://www.facebook.com/hashtag/%D9%82%D8%A7%D9%84%D9%88%D8%A7_%D8%B9%D9%84%D9%8A%D9%86%D8%A7_%D8%AF%D9%8A%D8%A7%D8%A8%D8%A9?__eep__=6&__cft__%5b0%5d=AZXtlANYAY4lZfCNeQZqZvZ_NAdAjYA2erDacj3IvNfPRGnzxSL-DbZxvEsOYpps8vvbI5rKSmewmb8RckBL0luUmdWh6XJMmBwLKUjD7aToYMrHbBpkgWzAw_2inJbymkG9dhAZB77YwWciUwkoD5jrZwoL2uqpd-k1qMpTNlVNvkL0cGh2531ABTrainhHBjM&__tn__=*NK-R)

[#واحنا\_يا\_ناس\_غلابة](https://www.facebook.com/hashtag/%D9%88%D8%A7%D8%AD%D9%86%D8%A7_%D9%8A%D8%A7_%D9%86%D8%A7%D8%B3_%D8%BA%D9%84%D8%A7%D8%A8%D8%A9?__eep__=6&__cft__%5b0%5d=AZXtlANYAY4lZfCNeQZqZvZ_NAdAjYA2erDacj3IvNfPRGnzxSL-DbZxvEsOYpps8vvbI5rKSmewmb8RckBL0luUmdWh6XJMmBwLKUjD7aToYMrHbBpkgWzAw_2inJbymkG9dhAZB77YwWciUwkoD5jrZwoL2uqpd-k1qMpTNlVNvkL0cGh2531ABTrainhHBjM&__tn__=*NK-R)